الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

– البويرة–

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

Ministère de l'enseignement

Et de la recherche scientifique

université Akli Mohand oulhadj –Bouira –

tasdawit akli muhend oulhag –Tubirett–

Faculté des lettres et des langues

الأفعال المجردة و المزيدة دراسة صرفية في سورة الصافات

مذكرة تخرج لنيل شهادة اللسانس

إعداد الطالبات :

نوال رافد

ايمان لهوازي

سوسن ساسي

إشراف الأستاذة :

زاهية سالم

السنة الجامعية : 2022/2021

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي ونظال سنواتي إلى والدي، إلى من حملتني تسعة أشهر وهنا على وهن إلى من حملني على ظهره باقي العمر أبي الغالي، فهما جنة الدنيا ومفتاح الآخرة.

إلى صديقتي التي لولاها لما وصلنا إلى هنا "عبير دبابي" التي تعبت وسهرت وصححت وكتبت وناقشت كل حرف معنا فقد استقبلتنا بكل صدر رحب، إلى أستاذتي عزيزتي " زهية سالم" فمذ أن دخلت الجامعة اعتبرتها قدوتي ، تعبت معنا وأشرفت على مذكرتنا بكل مسؤولية، وإن شاء الله ستكون مشرفتي في مذكرة الماستر كذلك، وشكرا أيضا لكل رفيقات دربي اللواتي رافقنني في مشواري الدراسي واللواتي كنَّ لي مثل الأخوات، إلى كل من لم يذكرهم قلمي...شكرا جزيلا.

مقدمة:

إنَّ القرآن الكريم هو أعظم معجزات النبيّ محمد صلى الله عليه وسلّم حجَّة على نبوَّته، وبرهانا على صدق رسالته، ولطالما كان القرآن الكريم مصدرا للدين ومنبعا من منابيع العلوم والمعارف ومنها علوم اللغة كالنحو والصرف، فكل قارئ للقرآن سيقف على ثراءه بالأفعال كالأفعال المجرَّدة والمزيدة، وهو موضوع بحثنا المعنون ب" الأفعال المجرَّدة والمزيدة –دراسة صرفيَّة– في سورة الصافات"، حيث تعدُّ هذه السورة من أكثر السور ثراء بالأفعال المجردة والمزيدة، فما المقصود بها؟ وما هي أنواعها وأوزانها؟

واقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي، القائم على وصف البنى الواردة ضمن هذه سورة.

وقد اعتمدنا في هذه المذكرة على خطة تضمت مقدمة وفصلين وخاتمة، أمّا الفصل الأول فقد كان تحت عنوان ماهية الأفعال المجردة والمزيدة وتحديد أوزانها ومعانيها، شمل هذا الفصل ثلاثة مباحث: الأول تضمن التعريف بالفعل وتحديد أسس تقسيمه، أما الثاني فكان التعريف بالفعل المجردة وتحديد أنواعه وأوزانه، أما الثالث فجاء تحت عنوان التعريف بالفعل المزيد وتحديد أوزانه ومعانيه، أمَّا الفصل الثاني فكان تحت عنوان الأفعال المزيدة و المجردة –دراسة تطبيقية في سورة الصافات– انقسم أيضا إلى ثلاثة مباحث الأول:تناولنا فيه التعريف بسورة الصافات وتحديد مضامينها، أما الثاني فكان للأفعال المجردة الثلاثية والرباعية في

سورة الصافات والأخير جاء تحت عنوان: الأفعال المزيدة الثلاثية والرباعية في سورة الصافات، اختتمنا هذا العمل بخاتمة اشتملت على أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد تناولت هذا الموضوع عدّة دراسات نذكر منها: مذكرة الليسانس "الأبنية الصرفية للأفعال المجردة والمزيدة –ودلالتها في سورة غافر–"، وأطروحة الدكتراه بعنوان: الزمن عند النحويين والبصريين لحيدر كاظم محي دراجي.

وممَّا لا شكّ فيه أنَّ هذه البحوث لم تكن بدايتها من العدم، بل من المؤكد أنه كان لها أرضية خصبة استندنا عليها في هذا العمل، فمن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدناها نذكر كتاب " الفصول المختارة من العيون والمحاسن" لـ " الشريف المرتضي"، "الكتاب" لـ "سيبويه" وكذلك كتاب " الموجز في قواعد اللغة العربية" لـ "سعيد الأفغاني".

وبالطبع لم يكن هذا العمل سهْلَ الإنجاز، بل كان مليئا بالعقبات والصعوبات التي واجهناها أثناء الإنجاز أهمها ضرورة التدقيق في القرآن الكريم.

وكذلك كانت هناك أسباب ودوافع لاختيارنا لهذا الموضوع والتي من أبرزها ارتباط هذا الموضوع بالقرآن الكريم مما يجعل له أهمية كبرى وأكثر قابيلة للدراسة.

والهدف من خلال دراستنا لهذا الموضوع هو تحديد الأوزان ومعانيها التي وردت بكثرة في هذه السورة، وكذلك تسهيل عملية البحث للدراسة لهذا الموضوه مع إزالة اللبس والغموض عن الأفعال الواردة في هذه السورة.

لا يسعني في الأخير إلا أن أشكر كل من له إسهام في هذا العمل المتواضع، لأفراجد أسرتي الذين وفروا لنا الظروف المناسبة المعنوية والمادية، وكذلك كا الشكر والتقدير للأستاذة "زهية سالم" التي أشرفت علينا.

وفي الأخير أسأل الله عز وجل أن يبارك لنا في هذا الجهد وأن يصير زادا علميا وثقافيا لكل الدارسين.

الفصل الأول

-المبحث الأوَّل: التعريف بالفعل وتحديد أسس تقسيمه.

1-التَّعريف بالفِعل:

أ-التعريف بالفعل لغة:

معنى الفعل في اللّغة هو: "نفي الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما"[1]. ويقول "ابن منظور" :" الفعل كتابة عن كل عمل مُتَعد أو غير متعدّ، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلا وفِعْلا... والاسم: الفعل، والجمع: الفعال... والفِعْلُ -بالفتح- مصدره فَعَلَ يَفْعُلُ"[2].أي أن الفعل هو كل مايقوم به الإنسان فكل حدث يحدثه هو فعل كالقيام والقعود.

ب-التعريف بالفعل اصطلاحا:

يُعتبر الفعل قسما ثالثا من أقسام الكلام، ويعرف عامة على أنَّه حدث مقترن بزمن معيَّن وهو ثلاثة أنواع: ماض ومضارع وأمر، كما أنَّه الأساس الذي تقوم عليه الجملة الفعليَّة، كذلك يُعدُّ "الفعل من بين المصطلحات التي وجدت بوجود النحو، فقد رويَ أن الإمام "عليّ" عليه السّلام ألقى إلى "أبي الأسود الدُّؤلي" صحيفة قسَّم فيها الكلام إلى

---

[1] ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محي الدِّين عبد الحميد، ص:14

[2] ابن منظور، لسان العرب، ط:1، آيولاق، مصر، 1303هـ، مادة (فَعَلَ).

ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف"[1] وهذا يعني أن أوَّل من شرع في التعريف الفعل هو الإمام أمير المؤمنين حيث بيَّن له في تلك الصحيفة أقسام الكلام وهي: اسم وفعل وحرف. وشرع في بيان حدود تلك الأقسام فيقول: "الاسمُ ما أنبأ عن المُسمَّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى والحرف ما أوجد معنى في غيره."[2]

يقصد من خلال هذا القول أنَّ الفعل هو كل حركة أو تصرف أو أي شيء يقوم به مُسمى أي فاعل، وجيء بعدَّة تعريفات للفعل نجد على رأسهم تعريف سيبويه (ت180هـ):" فأمَّا الفعل أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع ... والأحداث نحو: الضرب والحمد والقتل."[3]

وبعد قراءة متأنيَّة لما قدَّمه "سيبويه" لتعريف الفعل يمكن رصد ملاحظات متعددة، أوَّلها وأبرزها ملامح المذهب البصريّ الذي تبنَّى فكرة أصالة المصدر على الفعل، حيث يذهب البصريون إلى أنَّ الأصل في الاشتقاق هو المصدر على عكس ما ذهب إليه الكوفيون بأن أصل الاشتقاق هو الفعل، ويرى البصريون أنَّ الأفعال ما هي إلا أمثلة مشتقة من المصادر، وذلك في قول "سيبويه" :" فأمَّا الفعل أمثلة أخذت من لفظ

---

[1] علي بن يوسف القفطي، أنباء الرواة على أنباء النحاة، تر: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، القاهرة، 1986م، ص:39-40.

[2] الشريف المرتضي، الفصول المختارة من العيون والمحاسن، ط:1، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، سنة:1413هجري، ص:91.

[3] سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م ص:12.

أحداث الأسماء"[1].كما أنه انطلق من فكرة تقسيم الأفعال زمنيا، فذكر أنَّ أزمنة الفعل ثلاث:

1-الزمن الماضي: وقد عبّر عنه ب " لما مضى".

2-الزمن الحاضر: وعبر عنه ب "كائن ولم ينقطع".

3-الزمن المستقبل: وعبر عنه بقوله: " لما يكون ".

أمّا الذين جاءوا بعد "سيبويه"، فلم يخرجوا في تعريفهم للفعل عما جاء به سيبويه، أي أنَّهم كذلك جمعوا على مدلولين في تعريفهم للفعل وهما: الحدث والزمن. لكنهم اختلفوا في طرائق التعبير عنهما، ونجد على رأسهم "ابن سرَّاج" (ت316ه) فيقول:" الفعل ما كان خبرا ولا يجوز أن يخبر عنه، وما أمرت به، فالخبر نحو: يذهب عمروا، فيذهب حديث عن عمروا، ولا يجوز أن تقول: جاء يذهب، والأمر نحو قولك: اذهب".[2] أي أنّ الفعل هو عبارة عن حدث أو خبر مقترن بزمن وفاعل أو محدث لهذا الحدث والفعل لا يجوز الإخبار عنه لقولك: يذهب عمرو فالخبر هنا متعلق بعمرو لكن لا يجوز الإخبار عن الفعل مثل: جاء يذهب، فالفعل لا يمكن أن يخبر عنه بل هو مرتبط بمن يخبر عنه، بحيث يتم إسناد الفعل الذي هو الخبر إلى مسند إليه وهو الاسم، أما فيما يتعلق بفعل الأمر: فهو أمر شخص بتنفيذ شيء ما، مثل قولك: أغلق

[1]المرجع السابق، نفس الصفحة.

[2]سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، د.ط، دار الفكر، ص:27.

الباب. فهنا الفعل "أغلق" هو فعل أمر ولكن ليس هناك وجود للخبر فالخبر لا يقع إلا بتنفيذ هذا الأمر من قبل المخاطب.

كما نجد تعريف الفعل عند "أبي علي الفارسيّ" (ت377هـ) فيقول: "فأمَّا الفعل ما كان مستندا إلى شيء ولم يُسند إليه شيء..."[1]. فهنا عرَّف "أبو علي الفارسي" الفعل من خلال تواجده في السّياق، حيث يرى بأن الفعل هو ما يتم فيه إسناد شيء إلى شيء آخر وهو صاحب الفعل، الذي قام به الفاعل مثل قولك: أكل الطفل التفاحة، فالمسند: الفعل "أكل"، والمسند إليه: الاسم "الطّفل"، حيث أنَّ الطفل هو الذي قام بفعل الأكل.

وقد عرَّفه أبو حيَّان (ت745هـ) بقوله: "ويعرف الفعل بتاء التأنيث السَّاكنة،وبالياء وبلَمْ، نحو: قامت، وقومي، ولم يضرب".[2] أي أنَّ الفعل هو ما قبل الاقتران بتاء التأنيث السَّاكنة، أو بصفة أخرى هي أنَّ تاء التأنيث من علامات الفعل نحو قولك: قامتا، أو الياء: قومي، أو بلمْ مثل قولك: لم يضرب فهي كُلُّها أفعال.

2-أسسُ تقسيم الفعل:

---

[1] عبد القاهر الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح، تر: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد، بغداد، د.ت، ج:1، ص:76.

[2] ابن هشام الأنصاري، شرح اللمحة البدرية في علم العربية، تر:الدكتور هادي نهر، دار اليازوري العلمية، عمان، ج:1، ص:223.

من المسائل اللغويَّة المهمة التي حظيت باهتمام اللُّغويين والأصوليين قديما وحديثا، مسألة تقسيم الأفعال، لما لها من أثر عظيم في تمييز ما يدخل وما لا يدخل تحت عنوان الفعل.

ولقد اعتمد النحاة القدامى في تقسيمهم للفعل على الصيغة الصرفية والمدلول الزمني كما يلي:

أ-التقسيم باعتبار الصيغة الصرفيّة:

يعتمد هذا التقسيم على البنية الصرفيّة الخاصة بالفعل، بغض النّظر عن أي تقسيم آخر وذلك "من خلال اللجوء إلى الصّيغة الصرفيّة المرتبطة بأصل الوضع"[1].أي أن تقسيم الفعل هنا يقوم على أساس شكليّ، أي بمراعاة اللَّفظ مبتعدا ومهملا المعنى والزمن، لأنهم يقولون في تقسيم زمن الفعل الماضي أنَّه ما دلّ على زمان قبل زمانك، أمَّا المضارع والأمر هو ما دلَّ على الحال والاستقبال، وفي ذلك توحيد لهما ولكن من غير المعقول أن تدلّ الصيغتان على زمن واحد، وهي الدَّلالة المزدوجة وهي ليست صحيحة وفي مقابل هذا نجد أنّه لا يمكن أن تدل صيغة واحدة على زمنين أيضا، ودليل ذلك هو أنَّ "الفعل المضارع من الأفعال الخبرية وفعل الأمر من الأفعال

[1]علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ط.1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، الأردن، 2002، ص:33.

الإنشائيَّة التي تدل على الطَّلب وهما دلالتان متبادلتان في الاستعمال"[1] أي أن الفعل المضارع يفيد الإخبار،بينما الأمر يفيد الإنشاء ويكون عكس ذلك.

ب-التقسيم باعتبار المدلول الزمني:

ذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى عكس ما ذهب إليه أصحاب الاتجاه السابق، إذ اعتمدوا على الجانب الصرفي للصيغ الفعلية في بيان أقسام الفعل كما ذكر "عبد الستار الجواري" قائلا: "اعتمدوا التقسيم الكوفي في الأفعال للدلالة الزمنية المستوحاة من الفعل"[2]. أي أنَّ الكوفيين اعتمدوا على الدلالة الزمنية المستوحاة من الفعل بغضّ النّظر على الجانب الصرفي، فنجد أنّ الفعل "ينقسم عندهم وعند "الأخفش" (ت215هـ) إلى ماضي ومستقبل ودائم".[3] يقصد من هذا القول أنَّ الفعل عندما قسّمه الكوفيون بالاعتماد على المدلول الزمني صنفوا فيه ثلاثة أزمنة للفعل وهي: ماض، مستقبل، دائم، وهذا على خلاف التّقسيم الأوَّل فكثيرون استحسنوا النوع الثاني من التقسيم الخاص بالفعل ووصفوه أنَّه أشدّ اتصالا بالجانب اللغوي من البصريين، لكن على الرّغم مما تميّز به هذا النوع من التقسيم الخاص بالفعل، إلا أنّه لم يستوعب المسألة كاملة حتى يكون بديلا فريدا عن التقسيم البصري، ولعلَّ من أبرز من اعتمدوا

---

[1] حيدر عودة كاظم محي الدارجي، أطروحة الدكتوراه: الزمن عند النحويين و البصريين، البصرة، 2013م، ص:29.

[2] مهدي المخزومي، مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، ط:2، ص:241.

[3] أبي القاسم الزجّاجي، الإيضاح في علل النحو، تر: الدكتور مازن المبارك، ط:3، دار النفاش، بيروت، 1399م، ص:53.

هذا النوع من التقسيم نجد "أبو قاسم الزجَّاجي" الذي قسّم الفعل إلى ماض ومستقبل وعرّف الفعل بقوله: "ما دلّ على حدث وزمان ماض أو مستقبل نحو: قام يقوم وقعد وما أشبه بذلك".[1] من خلال هذا التعريف نفهم أنّ "أبو القاسم الزجاجي" قد استبعد فعل الأمر من دائرة أزمنة الأفعال، واكتفى بالماضي والمضارع، وتبعه على رأيه " ابن فارس" بقوله: "ما دلَّ على زمان كخرج ويخرج، دلَّنا بهما على ما في المستقبل".[2] مما يدل على أنّه قد لجأ إلى التقسيم الزّمني للأفعال، كما أنكر بدوره فعل الأمر مثل "أبو القاسم الزجاجي".

أمَّا المحدثون فنجد أنهم نادوا إلى الاعتماد على المدلول الزمني لتقسيم الأفعال، والابتعاد عن التقسيم الصرفي، وقد قسّم النحاة الفعل باعتماد المدلول الزّمني إلى ثلاث أقسام:

أ-الفعل الماضي:

وهو الذي حدث في زمن مضى وانقضى: كَتَبَ، أَخَذَ. ومن علاماته:

- ✓ قبول تاء التَّأنيث الساكنة: لَعِبَتْ، أَكَلَتْ.
- ✓ قبول تاء الضمير المتحرك: قَرَأَتْ.

---

[1] الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تر: مازن المبارك، ص: 52-53.

[2] ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، ط:1، مكتبة المعارف، لبنان، 1444م، ص:94.

ب-الفعل المضارع:

وهو ما دلَّ على حدث في الزّمن الحاضر أو المستقبل مثل: يَكْتُبُ،يَأخُذُ. ومن علاماته:

- ✓ قبول السين: سَأَنْجَحُ.
- ✓ قبول سوف: سوف أَنجَحُ.
- ✓ قبول لن: لن ألعبَ.
- ✓ قبول لم: لمْ أكتُب.

ج-فعل الأمر:

هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من المخاطب مثل: اُدخُل، اُخرُج.

-المبحث الثاني: التعريف بالفعل المجرّد وتحديد أنواعه أوزانه.

1-التعريف بالفعل المُجرّد:

ذهب كثير من النحاة إلى تعريف الفعل المجرد وكانت كل تعريفاتهم متقاربة فيما ومتشابهة إلى حد ما، على رأسهم " إبراهيم شمس الدين" في كتابه "مرجع الطلاب في قواعد النحو يقول "الفعل المجرّد هو ما كانت الحروف فيه كلُّها أصليَّة"[1].

[1]ابراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، ط:7، لبنان، ص: 83.

ونجد نفس التعريف في كتاب "النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى" من تأليف " علي الجازم ومصطفى أمين" فيقولان: "الفعل المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية".[1]

وكذلك عند "خالدية البيّاع" التي تؤكد لنا على نفس التعريف فتقول:"الفعل المجرد هو الذي تكون أحرفه أصلية أو يكون مجردا من كلِّ زيادة مثال: كَتَبَ، رَسَمَ..."[2]

ويزيد الدكتور "عبده الرّاجحي" على تعريفات السابقين قائلا: "والفعل الذي يتكون من أحرفه الأصلية فقط يسميه الصرفيون المجرد، ويعرفونه بأنّه كل فعل حروفه أصلية، لا تسقط في أحد التعاريف"[3] أي أن الفعل المجرد عند الصرفيين هو ما كانت جميع حروفه أصلية لا تسقط إلا بعلة حرفيه.

ب-تحديد أنواع الفعل المجرد:

إنّ الفعل المجرد بحسب اتفاق الصرفيين يكون إمّا: ثلاثي أو رباعي أو هذا ما أكده ابن جني في قوله: "والأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين أصل ثلاثي وأصل رباعي"[4] وكذلك "ابراهيم شمس الدّين" الذي يقول :" الفعل المجرد نوعان: الثلاثي

---

[1]علي جازم، مصطفى أمين، النحو الواضح في اللغة العربية"لمدارس المرحلة الإبتدائية"، ب.ط، 1983م، ج:1، ص: 306

[2]خالدية محمود البياع، المرشد إلى قواعد اللغة العربية، ط: الأخيرة، سنة1999، ص:197

[3]عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ب.ط، دار النهضة العربية، بيروت، د.ت، ص:26.

[4]ابن جني، شرح المصنف، تح: إبراهيم مصطفي، ط:1، 1954، ص : 11.

المجرد والفعل الرباعي المجرّد"[1]. أي أنّ الفعل المجرد يكون له نوعان لا غير: ثلاثي ورباعي.

ج-تحديد أوزان الفعل المجرد:

اتفق الصرفيون على أنّ للفعل المجرد نوعان ثلاثي ورباعي وأنّ لكل منهما أوزان خاصة به:

1- أوزان الفعل الثلاثي المجرد:

إنَّ الفعل الثلاثي المجرد يأتي على ثلاثة أوزان، وهذا ما أورده يوسف عطا الطريفي في كتابه الوافي في قواعد الصرف: "وهو الفعل الذي يتألف من ثلاثة حروف أصلية، ويأتي على ثلاثة أوزان".[2]

-فَعَلَ: ويأتي مضارعه إما:

- ✓ مفتوح العين: فَعَلَ يَفْعَلُ وذلك نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ، وفَتَحَ يَفْتَحُ، ويسمى بباب (فَتَحَ).
- ✓ مضموم العين: فَعَلَ يَفْعُلُ، وذلك نحو: نَظَرَ ينظُرُ، ويسمى بباب (نَصَرَ).
- ✓ مكسور العين: فَعَلَ يَفْعِلُ، جَلس يجْلِسُ، ويسمى بباب (ضَرَبَ).

---

[1] ابراهيم شمس الدّين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، ط:07، لبنان، ص:83

[2] انظر يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، ط: 1، سنة: 2010، ص: 44-45.

-فَعِلَ: ويأتي مضارعه على الأوزان التالية:

- ✓ مفتوح العين: فَعِل يَفْعَل، مثل: فَرِحَ يَفرَحُ ويسمى باب (فَرِحَ).
- ✓ مكسور العين: فَعِل يَفْعِل مثال: حسب يحسب، ويسمى بباب(حَسِبَ).

-فَعُلَ: ويأتي مضارعه على الأوزان التالية:

- ✓ مضموم العين: فَعُلَ يَفْعُلُ، مثل: شَرُفَ يَشْرُفُ، ويسمى باب(كَرُمَ)، وهو ما يدل على الطباع مثل: بَخُل، قَبُح...الخ.

في الأخير نصل إلى أنّ أوزان الفعل الثلاثي المجرد هي ستة أوزان، باختلاف حركة العين في المضارع، وثلاثة أوزان باختلاف حركة العين في الماضي.

2-أوزان الفعل الرباعي المجرد:

الفعل المجرد الرباعي له وزن واحد لا غير، وفي هذا السياق نجد قول سعيد الأفغاني: "أما المجرد الرباعي فله وزن واحد: فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ مثل: دَحْرَجَ يُدَحْرِج..."[1].

نفهم من خلال قوله إلى أن الفعل المجرد الرباعي له وزن واحد ماضيه فَعْلَلَ ومضارعه يُفَعْلِلُ، وللفعل المجرد الرباعي أوزان فرعية أخرى على حسب ما ورد في قول رجب عبد الجواد: "وهناك أوزان فرعية تلحق بهذا الوزن الأصلي والسبب الأصلي

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص: 36.

في إلحاقها وعدم اعتبارها أوزان أصلية أن حروفها ليست أصلية كلها، إنما تتضمن بعض الأحرف الزائدة ومن ثم عدت ملحقه بالرباعي المجرد"[1].

- ✓ فَعْلَل: نحو جَلْبَبَ أي ألْبَسهُ الجلباب.
- ✓ فَوْعَل: نحو جَوْرَبَهُ أي ألبسه جوارب.
- ✓ فَعْوَلَ: رَهْوَكَ في مشيته أي أسرع.
- ✓ فَيْعَل: نحو بَيْطَر أي أصْلح الدولاب.
- ✓ فَعْيَل: شَرْنَق الزرع فقطع شَرْناقه.

ويقصد بشرْنق الزرع: ورق الزرع إذا طال وكثر حتى يخاف فاده فيقطع.

- ✓ فَعْفَل: نحو قَلَنْسَه إذا ألبسه قُلُنوسه.
- ✓ فَعلَى: سَلْقَى إذا استلقى على ظهره.

في الأخير نقول أن الفعل المجرد الثلاثي هو نوعان ثلاثي ورباعي، وأن الفعل المجرد الثلاثي له ستة أوزان باعتبار حركة عينه في المضارع، أما الرباعي المجرد فقد حدده الصرفيون في وزن واحد لا غير هو فَعْلَلَ الذي مضارعه يُفَعْلِلُ، ومع بعض الأوزان الفرعية الملاحقة بحكم أنها بها أحرف زائدة.

□-المبحث الثالث: التعريف بالفعل المزيد وتحديد أوزانه ومعانيها.

[1]رجب عبد الجواد، أسس علم الصرف تعريف الأفعال و الأسماء، ص: 22.

1-التعريف بالفعل المزيد:

إن الفعل المزيد هو ما زيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة حروف على الحروف الأصلية وله تعاريف كثيرة ومتقاربة إلى حد ما عند الصرفيين، فنجد تعريفه عند كل من "علي جازم"، و"مصطفى أمين" كما يلي "الفعل المزيد ما زيد فيه حرف أو اكثر على حروفه الأصلية..."[1] والمقصود من هذا القول أن الفعل المزيد هو ما كانت فيه حروف زائدة على حروفه الأصول وهذه الزيادة لا تتعدى ثلاث حروف.

ويعرفه "يوسف عطا الرضي" بقوله: "وهو الفعل الذي زيد على حروفه الأصلية أحرف أخرى إما لإفادة معنى من المعاني أو للإلتحاق بالرباعي المجرد أو المزيد..."[2]

ومن خلال ما تناولناه من تعاريف للفعل المزيد نجد أنّها متقاربة، وتدور حول نقطة مشتركة وهي أن: الفعل المزيد هو ما احتوى على حروف أصلية وزيد عليها حروف زيادة وهي إما حرف واحد، أو حرفين اثنين، أو ثلاثة أحرف.

والفعل المزيد نوعان هما:

أ-الفعل المزيد الثلاثي: يكون إما:

- ✓ مزيد بحرف واحد نحو: حَلَّقَ، عَلَّمَ، قابَلَ، سَاهَمَ.

---

[1] علي جازم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ص: 306.

[2] يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، ط: 1، سنة: 2010، ص: 45.

✓ مزيد بحرفان نحو: انْقَسم، تنَاقَشَ، تعَلَّمَ، اِبْيَض.

✓ مزيد بثلاث أحرف نحو: اِستَخرج، اِخْشَوشن، اِحْمَارَّ.

ب-الفعل المزيد الرباعي:

ومن أمثلة ذلك: تَبَعْثَرَ، اِقْشَعَر...الخ.

2-أوزان الأفعال المزيدة ومعانيها:

أ-المزيد الثلاثي: وهو على ثلاثة أشكال:

✓ مزيد بحرف واحد: ويأتي على ثلاثة أوزان وهي:[1]

-فَعَّلَ: بتضعيف العين وأشهر معانيها:

- المبالغة والتكثير نحو: طَوَّف، كسَّر الزجاج.
- التعدية نحو: فرّحت الطفل.

وقد تكون التعدية إلى مفعولين نحو: عَلَّمْتُ الطالب الدرس: حيث نجد أن الفعل المزيد علَّمت تعدى إلى مفعولين، المفعول الأول هو: الطالب والثاني هو: الدرس

- التوجه نحو: شرّقت، غَرّبت. أي اتجهت إلى الشرق أو إلى الغرب.

[1] المصدر نفسه، ص: 36.

- نسبة الشيء إلى الفِعل نحو: كفرت فلانا أي نسبته إلى الكفر، وكذّبته أي نسبته إلى الكذب.
- الإزالة نحو: قشّرت الفاكهة، قلَّمت أظافري، أي أزلنا قشرة الفاكهة وأزلنا الأظافر.
- اختصار الحكاية نحو: هلَّل أي: قال: لا إله إلا الله، وسبَّح أي قال: سبحان الله.

-أَفْعَلَ: بزيادة الهمزة، وتفيد هذه الزيادة المعاني التالية:

- التعدية نحو: أجْلَسَت الحضور، أرَيْتُك البدر طالعا، أنْبَأْت الناس الخبر صحيحا.
- الدخول إلى المكان نحو: أنْجَدَ الرجل، أي دخل نَجدًا، والدخول في الزمان نحو: أمْسى الرجل.
- الدلالة على السّلب نحو: أعْجَم العالم الكتاب: أي أزال عجمه. وقولك: أشْكَيت الرجل، أي =: أزَلت شكايته.
- الدلالة على استحقاق صفة معينة نحو: أحْصَدَ الزرع إذا استَحقَّ الحصاد.
- الدلالة على الكثرة نحو: أشْجَر المكان، إذا كثر شجره.
- الوصول إلى العدد نحو: أخْمَس العدد، أي جار خمسة.
- الدلالة على التعريف نحو: أرْهَنت البضاعة، أي عرضتها للرهن.

-فَاعَلَ بزيادة الألف: وتفيد هذه الزيادة المعاني التالية:

- المشاركة نحو: جَادَل، قَاتَل.
- الموالاة والمتابعة نحو: واليت الصِّيَام، تابَعتُ المسِير,
- الدلالة على معنى فَعَلَ نحو: سَافر، غَادَر، هاجَر.
- التكثير نحو: ضاعف جهده.

✓ المزيد بحرفين: وأوزانه الثلاثي المزيد بحرفين خمسة:[1]

-انْفَعَلَ: ويدل على المطاوعة مثل: انْكَسَر، انشَقَ، أزعجته فانزَعج.

-افْتَعَل: ويدل على المطاوعة غالبا: جَمْعَتهم فاجتمعوا، وعلى المشاركة مثل: اختَصموا.

-اِفْعَلَّ: ويكون في الألوان والعيوب الخلقية نحو: اخْضَرَّ الشجر، اعْوَرَّت عينه.

-تَفَعَّلَ: يدل على المطاوعة نحو: علمته فتَعلَّم، وعلى التكلف مثل، تخلَّم وتشجع.

-تَفَاعَل: يدل على المشاركة وإظهار عين الحقيقة، والمطاوعة نحو: تَحَاكم الخصمان، تمَارَض، باعدته فتبَاعَد.

✓ المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف: وأوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة:[2]

---

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص: 38.

[2] المصدر نفسه، ص: 39.

-اسْتَفْعَل: وأهم معانيه الطلب والتحول: استغفر ربه، استنوق الجمل، اسْتَيْسَت الشاة، اسْتَرْجَلَت المرأة، اسْتَحْجَر الطين.

-افْعَوْعَل: يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اعْشَوْشَب اخْشَوشَن.

-افْعَوَلَّ: يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اجلَوذَّ (أسرع)، اعْلوطَّ البعير (ركبه).

-افعَالَّ: يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي نحو: اخضارَّ الشجر.

✓ المزيد الرباعي: الرباعي المجرد يكون مزيدا بحرف أو حرفين:[1]

-تَفَعْلَلَ: وهو وزن الرباعي المزيد بحرف واحد ويأتي بزيادة التاء في أوله، يدا على المطاوعة للفعل المجرد وذلك نحو: دحرجته فتدحْرَج، بعثرته فتبَعثَر.

-افْعَنْلَلَ: وهو وزن الرباعي المزيد بحرفين ويأتي بزيادة ألف ونو، يدل على مطاوعته الفعل المجرد نحو : احرَنجمت الإبل (أي جمعتها).

في الأخير نذهب إلى أن الفعل المزيد نوعان: ثلاثي ورباعي، فأما الثلاثي المزيد يكون إما مزيد بحرف وهو على ثلاثة أوزان: فَعَّلَ، أفْعَلَ، فَاعل. أما الثلاثي المزيد بحرفين فله خمسة أوزان: انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، افْعَلَّ، تَفَعَّل، وتَفَاعل. أما الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فله أربعة أوزان: اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَل، افْعَوَلَّ، وافْعَالَّ. أما الرباعي المزيد فيكون

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص: 41-42.

إما مزيدا بحرف واحد وله وزن واحد تَفَعْلَلَ، أو مزيدا بحرفين ويكون على وزنين همت: افْتَعْلَلَ، افْعَنْلَل.

ولكل وزن ن هذه الأوزان معان خاصة به وهي بنسبة اجتهادية، توصل إليها الصرفيون نتيجة الاستعمال الغالب غير أنها ليست قياسية.

الفصـــل الثـــاني

-المبحث الأول: التعريف بسورة الصافات وتحديد مضامينها.

أ-التعريف بسورة الصافات.

اسمها المشهور سورة "الصافات" وبذلك سميت في كتب التفسير وكتب السنَّة وفي المصاحف كلها، ولم يثبت شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في تسميتها في كلام الإتقان: رأيت في كلام "الجعبري" أنَّ سورة الصافات تسمى بسورة الذّبيح وذلك يحتاج إلى مسند من الأثر.

وهي مكية بالإتفاق وهي السادسة والخمسون في تعداد نزول السور، نزلت بعد سورة الأنعام وقيل سورة لقمان وعدد آياتها مائة واثنان وثمانين عند أهل العدد وعددها البصريون مائة وإحدى ثمانين...[1]

ب-مضمون سورة الصافات:

تناولت سورة الصافات مضامين متعددة، والتي عنيت بأصول العقيدة الإسلامية من توحيد ووحي وبعث وجزاء وتثبيت دعائم الإيمان وجلِّ ما تناولت نجد:[2]

- ✓ ابتدأت بحديث عن الملائكة الأبرار وأن الصافات قوائمها في الصلاة أجنحته في ارتقاب أمر من الله والزاجرات للسحاب وسيوفونه حيث يشاء الله ثم ورد فيها

[1] محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير،دار تونس، 1984،ص:81.

[2] المصحف الإلكتروني سورة الصافات.

الحديث عن الجن وكيف يتم رجمهم بالشهب الثاقبة وعن البحث والجزاء وانكار المشركين له قال الله تعالى: {الصَّافات صَفا (1) والزَاجِرات زجْرا (2) والتَّالِيات ذِكرا (3) } حتى قوله تعالى: {إِلَّا مَن خطف الخطفة وأَتبعه شِهاب ثَاقب (10)}

- ✓ كذلك بينت هذه السورة جهود المشركين وعنادهم واستكبارهم وأن العذاب الشديد ينتظرهم يوم القيامة وذلك في آيات من قوله تعالى:"فاستفتهم أهم أشد خلقا إنا خلقناهم مِن طِين لَازب (11)" إلى قوله تعالى: {مَالَكُم لَا تنافرون بَل هُم اليوم مُسلِمون(26)}
- ✓ كذلك قامت هذه السورة تأكيد عقيدة الأكوان بالبعث وذكرت قصتهم المؤمن الكافر في الجنة والكافر في النار.

-المبحث الثاني: أوزان الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية من سورة الصافات.

1-أوزان الأفعال الثلاثية المجردة:

لقد اهتم النقاد القدامى والكثير من الدارسين المحدثين على حد سواء بمسألة الفعل فهو بالنسبة لهم ركن مهم في بناء الجملة وهو المحرك الأساسي لمعانيها. وهنا نجد منهج بحثنا الذي اعتمدنا فيه على دراسة الأفعال المزيدة والمجردة في سورة الصافات وتحديد نوعها وأوزانها ومحاولة التعرف على معانيها من خلال سياقاتها في السور.

ووفقا على الدراسة التي قمنا بها وقد وردت الكثير من الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية في سورة الصافات.

أ- الوزن "فَعَلَ" (يَفْعَلُ، يَفْعُلُ، يَفْعِل):

وهو الوزن الأكثر شيوعا واستعمالا عن غيره من الأوزان حيث يكون فيها الوزن "فَعَلَ" الثلاثي المجرد له ثلاث حالات في المضارع إمَّا مفتوح العين أو مضموم العين أو مكسور العين، وبلغ عدد تواجده في سورة الصافات واحد وخمسون مرة وهي موضحة ومذكورة في الجدول التالي الذي أوردنا فيه الفعل بمختلف بناءاته في المضارع مع معانيه السياقيّة مع مراعاة ترتيبها هجائيا:

- **حرف الهمزة:**

الفعل.	بابُه.	كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
أَتَى	فَعَلَ يَفْعِلُ	تأتُونَنا. فَأْتُوا.	تَفْعُونَنَا فَفْعُوا	28 157	أ.ت.ى
أَكَل	فَعَلَ يَفْعَلُ	تَأكُلون.	تَفْعَلُونَ	91	أ.كَ.لَ
أَمَرَ	فَعَلَ يَفْعَلُ	تُأمَرُ	تُفْعَلْ	102	أ.مَ.ر

- **حرف الباء:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
بَلَغَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	بلَغَ	فَعَلَ	102	بَ.لَ.غَ
بَعَثَ	فَعَلَ يَفْعَلُ	يُبْعَثُونَ	يُفْعَلُونَ	144	بَ.عَ.ثَ
بَنَى	فَعَلَ يَفْعِلُ	ابْنُوا	اِفْعُوا	97	بَ.نَ.ى

- **حرف التاء:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
تَرَكَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	تَرَكْنَا	فَعَلْنَا	78	تَ.رَ.كَ
		تَرَكْنَا	فَعَلْنَا	108	تَ.رَ.كَ
		تَرَكْنَا	فَعَلْنَا	119	تَ.رَ.كَ
		تَرَكْنَا	فَعَلْنَا	129	تَ.رَ.كَ

- **حرف الثاء:** لم يرد أي فعل بحرف "الثاء" لا يوجد.

- **حرف الجيم:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
جَاءَ	فَعَلَ يَفْعَلُ	جَاءَ	فَعَلَ	37	جَ.ا.ءَ
		جَاءَ	فَعَلَ	84	جَ.ا.ءَ
جَعَل	فَعَلَ يَفْعَلُ	جَعَلْنَا	فَعَلْنَا	63	جَ.عَ.لَ
		جَعَلْنا	فَعَلْنَا	77	جَ.عَ.لَ
		جَعَلُوا	فَعَلُوا	158	جَ.عَ.لَ
جَزَى	فَعَلَ يَفْعِلُ	تُجْزَون	تُفْعَوْنَ	39	جَ.زَ.ى
		نُجْزِي	نُفْعِلُ	80	جَ.زَ.ى
		نُجْــزِي	نُفْعِلُ	105	جَ.زَ.ى
		نَجزِي	نُفْعِــلُ	110	جَ.زَ.ى
		نَجْزِي	نَفْعِل	121	جَ.زَ.ى
		تَجزِي	تَفْعِلُ	131	جَ.زَ.ى

- **حرف الخاء:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
خَلَقَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	خَلَقْنَا خَلَقَكُم خَلَقْنَا	فَعَلْنَا فَعَلَكُم فَعَلْنَا	11 96 150	خَ.لَ.قَ خَ.لَ.قَ خَ.لَ.قَ
خرَجَ	فَعَلَ يَفْعَلُ	تُخْرَجُ	تُفْعِلُ	64	خَ.رَ.جَ

- **حرف الدال:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
دَعَا	فَعَلَ يَفْعُلُ	أتَدعُونَ	أتَفْعُونَ	125	دَ.عَ.ا

- **حرف الذال:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد فـــي السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
ذَكَرَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	يَذكُرون	يَفْعُلُونَ	13	ذَ.كَ.رَ
ذَبَحَ	فَعَلَ يَفْعِلُ	أذْبَحُكَ	أَفْعَلُكَ	102	ذَ.بَ.حَ

- **حرف الراء:**

الفعل.	بابه.	الفعـــل كمـــــا ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
رَأى	فَعَلَ يَفْعَلُ	رَأوا	فَعَوْا	14	رَ.أَ.ى
		رَءَاهُ	فَعَلَهُ	55	رَ.أَ.ى
		أَرَى	أَفَلُ	102	رَ.أَ.ى
		تَرَى	تَفَلُ	102	رَ.أَ.ى

- **حرف الزاي:**

الفعل.	بابه.	الفعـــل كمـــــا ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
زَفَّ	فَعَلَ يَفْعُلُ	يَزُفُّونَ	تَفعُلُونَ	94	زَ.فْ.فَ
زَادَ	فَعَلَ يَفْعِلُ	يَزِيدُون	يَفْعِلُونَ	147	زَ.ا.دَ

- **حرف السين:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
سَحَرَ	فَعَلَ يَفْعَلُ	يسْحَرُون	يَفْعَلُون	12	سَ.حَ.رَ
سَبَقَ	فَعَلَ يَفْعِلُ	سَبَقَت	فَعَلَتْ	171	سَ.بَ.قَ
سَاءَ	فَعَلَ يَفعُلُ	سَاءَ	فَعَلَ	177	سَ.ا.ءَ

- **حرف الشين:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
شَاءَ	فَعَلَ يَفْعَلُ	شَاءَ	فَعَلَ	102	شَ.ا.ءَ

- **حرف الصاد:** لا يوجد.

- **حرف الضاد:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
ضلَّ	فَعَلَ يَفْعِلُ	ضلَّ	فَعَلَ	71	ضَ.لَ.ل

- **حرف الطاء:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
طَافَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	يُطَافُ	يُفْعَلُ	45	طَ.وَ.فَ

- **حرف الظاء:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
ظَلَم	فَعَلَ يَفْعِلُ	ظَلَمُوا	فَعَلُوا	22	ظَ.لَ.مَ

- **حرف العين:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
عَجبَ	فَعَلَ يَفعَلُ	عَجِبْتُ	فَعِلْتُ	12	عَ.جَ.بَ
عَبَدَ	فَعَلَ يَفْعِلُ	يَعبُدُونَ	يَفْعُلُونَ	22	عَ.بَ.دَ
		تَعبُدونَ	يَفْعُلُـــونَ	85	عَ.بَ.دَ
		تَعْبُدُونَ	يَفْعُلُونَ	161	عَ.بَ.دَ
عَمَلَ	فَعَلَ يَفْعَلُ	تَعْمَلُونَ	تَفْعَلُونَ	39	عَ.مَ.لَ

		يَعْمَلُ	يَفْعَلُ	61	عَ.مَ.لَ
		تَعْمَلُونَ	تَفْعَلُونَ	96	عَ.مَ.لَ

- **حرف الغين: لا يوجد.**

- **حرف الفاء:**

الفعل.	الفعـل كمـا ورد في السورة.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
فَعَلَ	نَفْعَلُ	34 102	فَ.عَ.ل
فَدَى	فَدَيْنَاهُم	107	فَ.دَ.ى

- **حرف الكاف:**

الفعل.	بابه.	الفعـل كمـا ورد فـي السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
كانَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	كَان كَانُوا كَانَ كَانُوا كُنَّا كَانَ	فَعَلَ فَعَلُوا فَعَلَ فَعَلُوا قُلْنَا فَعَلَ	73 116 143 167 169 141	كَ.ا.نَ
كَفر		كَفَرُوا	فَعَلُوا	170	كَ.فَ.رَ

- **حرف اللام:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في القرآن.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
لَبِث	فَعِلَ يَفْعَلُ	لَبث	فَعِلَ	144	لَ.بَ.ثَ

- **حرف الميم:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في القرآن.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
مَاتَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	مِتْنَا مِتْنَا	فِلْنَا فِلْنَا	16 53	مَ.ا.تَ
منَّ	فَعَلَ يَفْعُلُ	مَننّا	فَعَلْنَا	114	مَ.نْ.نَ
مرَّ	فَعَلَ يَفْعُلُ	تَمُرُّون	تَفْعَلُونَ	137	مَ.رْ.رَ

- **حرف القاف:**

الفعل.	بابه.	الفعل في القرآن:	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
قَالَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	قَال	فَعَلَ	56	
		قَال	فَعَلَ	85	
		قَال	فَعَلَ	89	قَ.وَ.لَ
		قالَ	فَعَلَ	95	
		قَال	فَعَلَ	97	
		قَـــالُوا	فَالُوا	99	
		قَال	فَعَلَ	102	
		قالَ	فَعَلَ	102	
		قالَ	فَعَلَ	124	
		يَقُولُون	يَفْعُلُونَ	151	
		يَقُولُون	يَفْعَلُونَ	167	
وقف	فَعَلَ يَفْعِلُ	قِفُوهُم	فِعُوهُم	24	وَ.قَ.فَ

- **حرف النون:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
نَظَر	فَعَلَ يَفْعُلُ	يَنْظُرُون انْظُر نَظَرَ	يَفْعُلُونَ اُفْعُلْ فَعَلَ	17 73 88	نَ.ظَ.رَ
نَزَف	فَعَلَ يَفْعِلُ	يَنْزِفُون	يَفْعَلُونَ	47	نَ.زَ.فَ
نَطَق	فَعَلَ يَفْعِلُ	تَنْطِقُون	تَفْعِلُونَ	92	نَ.طَ.قَ
نَحَت	فَعَلَ يَفْعِلُ	يَنْحِتُون	يَفْعِلُونَ	95	نَ.حَ.تَ
نَصَرَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	نَصَرْناهُم	فَعَلْنَاهُم	116	نَ.صَ.رَ
نبَذَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	نَبَذْنَاهُم	فَعَلْنَاهُم	145	نَ.بَ.ذَ
نَزَل	فَعَلَ يَفْعِلُ	نَزَل	فَعَلَ	147	نَ.زَ.لَ

- **حرف الهاء:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
هَدَى	فَعَلَ يَفْعِلُ	اهْدُوهُم يَهْـدِين هَدَينَاهُم	افْعُوهُم يَفْعِلُنِ فَعَلْنَاهُم	23 99 118	هَ.دَ.ى
هَرَع	فَعَلَ يَفْعَلُ	يَهْرَعُونَ	يَفْعَلُونَ	70	هَ.رَ.عَ

- **حرف الواو:**

الفعل.	بابه.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.
وَهَب	فَعَلَ يَفْعَلُ	هبْ	قُلْ	100	وَ.هَ.بَ
وَجَدَ	فَعَلَ يَفْعِلُ	تجدُنِي	تَعِلُنِي	102	وَ.جَ.د
وصَفَ	فَعَلَ يَفْعِلُ	يَصِفُونَ يَصِفُونَ	يَعِلُونَ يَعِلُونَ	159 180	وَ.صَ.فَ

- **حرف الياء:** لا يوجد.

2-الفعل الرباعي المجرد: لم يرد الفعل الرباعي المجرد في سورة الصافات الذي يكون ما فيه "فَعْلَلَ" ومضارعه "يُفعْلِلُ".

-المبحث الثالث: الأفعال المزيدة الثلاثية والرباعية.

وجدنا في هذه السورة الكثير من الأفعال المزيدة منها الثلاثية وعددها سبعه وثلاثون، أما الرباعية فلا توجد.

1-الفعل المزيد الثلاثي:

1-1-الفعل المزيد الثلاثي بحرف واحد:

- **أفْعَلَ:**

الفعل.	الفعل كما ورد في السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.	معناها.
أَتْبَع	أتْبَعه	أَفْعَلَهُ	10	تَ.بَ.عَ	تعدية.
أقْبَلَ	أقْبَلَ أقْبَلَ أقبَلَ	أَفْعَلَ أَفْعَلَ أفْعَلَ	27 50 94	قَ.ب.ل	الدخول إلى مكان.
أغْوَى	أَغْوَيْنَاكُم	أَفْعَلْنَاكُم	32	غَ.وَ.ى	تعدية.
ألفَى	أَلْفَينَاكُم	أَفْعَلْنَاكُم	69	لَ.فَ.ى	تعدية.
أرْسَل	أرْسَلْنَا أَرْسَلْنَا	أَفْعَلنَا	72 147	رَ.سَ.ل	تعدية.
أغْرَق	أغْرَقْنَا	أَفْعَلْنَا	82	غ.رَ.ق	تعدية.
أَرَادَ	تُرِيدُون أَرَادُو	تُفْعِلُون أَفْعَلُوا	86 98	رَ.ا.دَ	تعدية.
ألْقَى	أَلْقُوهُ	أَفْعَوهُ	97	لَ.قَ.ى	تعدية.
أسْلَم	أسْلَمْنَا	أفْعَلْنَا	103	سَ.ل.مَ	دلالة على التعريف.
أبْقَى	ابْقَ	افْعِ	140	بَ.قَ.ى	تعدية.
أنْبَتَ	أَنْبَتْنَا	أَفْعَلْنَا	146	نَ.بَ.ت	تعدية.

أبْصَرَ	أبْصَرهُم	أَفْعَلُهُم	175	بَ.صَ.ر	دلالـــة اســـتحقاق صـــفة معينة.
	يُبْصِرُون	يُفْعِلُونَ	175		
	أبصَرَ	أَفْعَلَ	179		
	يبصرن	يُفعِلُونَ	179		

- **فَعَّلَ:**

الفعل.	الفعل كما ورد فـــي السورة.	وزنه.	رقم الآية.	المـــــــادة الأصلية.	معناها.
زيَّن	زَيّنا	فَعَلْنَا	06	زَ.ي.ن	تعدية.
سمِع	يَسَّمّعون	يَفَّعَّلون	08	سَ.مَ.ع	مبالغة.
ذكّر	ذُكِّروا	فُعِّلُوا	13	ذَ.كَ.ر	تعدية.
كذّب	يُكَـــذِّبون كَذَّبُوه	يُفَعِّلُون فَعَّلُوهُ	21 127	كَ.ذَ.بَ	تعدية.
صدَّق	صدّق صدّقت	فَعَّلَ فَعَّلَت	37 105	صَ.دَ.قَ	تعدية.
نَجّى	نجّيناهم نجّيناهما نَجَينَاهُ	فَعَّلنَاهُم فَعَّلنَاهُم فَعَّلنَاه	76 115 134	نَ.جَ.ا	تعدية.
بَشَّر	بَشّـــرْنَاهُ بشَّرْنَاه	فَعَّلْنَاهُ فَعَّلْنَاه	101 112	بَ.شَ.رَ	تعدية
دمّر	دَمّرْنَا	فَعَّلنَا	136	دَ.مَ.رَ	مبالغة.

- **فاَعَل:**

الفعل.	الفعل كما ورد في الآية.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.	معناها
نَادَى	نَادَينَا نَادَيْنَاهُ	فَاعَلْنَا فَعَلْنَاهُ	75 104	نَ.دَ.ى	دلالة على معنى فعَل.
بَارَكَ	بَارَكْنا	فَاعَلْنَا	113	بَ.رَ.كَ	التكثير.
آتَى	آتَيْنَاهُما	فَاعَلْنَاهم	117	أ.تَ.ى	الموالات والمتباعة.
سَاهَمَ	سَاهَم	فَاعَلَ	141	سَ.هَ.مَ	الدلالة على معنى فَعَل. المشاركة.
آمَنَ	آمَنُوا	أَفْعَلُوا	148	أ.مَ.نَ	المشاركة.

1-2-الفعل المزيد الثلاثي بحرفين:

- **انْفَعَلَ:** لم يرد هذا الوزن في السورة.
- **افْتَعَلَ:**

الفعل.	الفعل في الآية.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.	معناها.
اطَّلَعَ	اطَّلَع	افْتَعَلَ	55	طَ.لَ.عَ	مطاوعة.
اتّقَى	يَتّقُونَ	يَفْتَعُونَ	124	تَ.قَ.ي	مطاوعة.
التَقَمَ	فَالْتَقَمَهُ	فَافتَعَلَهُ	142	لَ.قَ.م	مطاوعة.
اْصَطَفى	أصْطَفِي	أفْتَعَلَ	153	صَ.طَ.فَ	مطاوعة.

- **إِفْعَلَّ:** لم يرد هذا.
- **تَفَعَّل:**

الفعل.	الفعل في الآية.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.	معناها.
تَذَكَّر	تَذَكّرون	تَفَعَّلُونَ	155	ذ.كَ.رَ	تكلف.
تَولَّى	تَولّ تَولّوا	تَفَعَّ تَفَعَّوا	124 90	وَ.لَ.يَ	مطاوعة.

- **تَفَاعَل:**

الفعل .	الفعل في الآية.	وزنه.	رقم الآية.	المادة الأصلية.	معناها.
تَسَاءَل	يَتَسَاؤَلُونَ يَتَسَاؤلُونَ	يَتَفَاعَلُونَ يَتَفَاعَلُونَ	27 50	سَ.أَ.لَ	المشاركة. إظهار عين الحقيقة.
تَنَاصَر	تَنَاصَر	تَفَاعَلَ	25	نَ.صَ.رَ	مطاوعة.

1-3-المزيد الثلاثي بثلاث أحرف:

- **استَفعلَ:**

الفعل.	الفعل كم	وزنه.	رقم الآية.	المادة	معناها.

	ورد فـــــي الآية.			الأصلية.	
اسْتَفْتَى	اسْتفْتِهِم اسْتَفْتِهم	اسْتَفْعَلَ اسْتَفْعَلَ	11 149	فَ.تَ.ى	الطلب.
اسْتَسْخَر	يَسْتَسْخِرُون	يَسْتَفْعِلُونَ	14	سَ.خَ.رَ	طلب
اسْتَكْبَر	يَسْتَكْبِرُونَ	يَسْتَفْعِلُونَ	35	كَ.بَ.رَ	التحول
اسْتَعْجَل	يَسْتَعْجِلُون	يَسْتَفْعِلُونَ	176	عَ.جَ.لَ	التحول

2-الفعل الرباعي المزيد:

2-1-الوزن تَفَعْلَلَ : لا يوجد.

2-2-الوزن اِفْعَنْلَلَ : لا يوجد.

الخاتمة:

بعد كل ما تقدّم من جهود ودراسات في ثنايا هذا الموضوع، تستوقفنا أهم النتائج والملاحظات، التي كانت ثمرة هذه الدراسة، وهي كما يلي:

-الفعل من بين المصطلحات التي وجدت بوجود النحو.

-اعتمد سيبويه في تقسيمه للأفعال تقسيما زمنيا فحدد فيه ثلاث أزمنة لهذه الأفعال: الماضي، الحاضر، المستقبل، وكذلك كل الذين جاءو بعده لم يخرجوا عن نطاق القدامى في تقسيم الفعل على اعتبارين أساسيين هما: التقسيم باعتبار الصيغة الصرفية والتقسيم باعتبار المدلول الزمني.

أما المحدثون فقد فصَّلوا الاعتماد على التقسيم الثاني أي المدلول الزماني فحددوا فيه ثلاث أقسام للأفعال باعتبار الزمن.

نخلص كذلك إلى أن الأفعال المزيدة لها دور كبير في إضفاء دلالات جديدة لم تكن موجودة في صيغها المجردة.

فهناك أوزان وردت بكثرة منها الثلاثية مثل: فَعَلَ الذي مضارعه (يَفْعَلُ، يَفْعِلُ، يَفْعُلُ) أما الرباعية فقج لاحظنا عدم ورودها وهي الوزن فَعْلَلَ والذي مضارعه يُفَعلِلُ، وكظلك الأفال المزيدة لاحظنا ورود أوزان منها المزيدة بحرف وحرفين مثل: تَفَعْلَلَ، وافْعلَلَ.

وهذه كانت من أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا العمل.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1-ابن منظور، لسان العرب، ط1، المريمية، مصر، 1303هـ.

2-ابن هشام الأنصاري، شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية، تر: هادي نهر، ط:1، دار اليازوري، عمان،2002، ج:3.

3-أبي قاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تر: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت،1399هـ.

4-ابن جنين المصنف في شرح التصريف، تحقيق إبراهيم مصطفى،ط1، مصطفى الباي، 1954.

5-ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها، تحقيق عمر فاروق، مكتبة المعارف، لبنان،1444.

6-الشريف المرتضي، الفصول المختارة من العيون والمحاسن، ط1، المؤتمر العالمي، 1413هـ.

7-إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو.

8-حيدر عودة كاظم الدارجي، الزمن عند النحويين والبصريين، كلية الأدب، البصرة،2013م.

9-خالدية محمود البياع، المرشد إلى قواعد اللغة العربية، دار ومكتبة الهلال العربية، لبنان،1999.

10-رجب عبد الجواد، أسس علم الصرف تصريف الأفعال ةالأسماء، دار الآفاق العربية،2002م.

11-سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية.

12-سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،1988.1

13-محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير، دار التنويرنتونس،1984،ج1.

14-عبد القاهر الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح، تر:كاظم بحر، دار الرشيد، بغداد، ج:1.

15-عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت.

16-علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ط1،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، الأردن، 2002.

17-علي يوسف القفطي، أنباء الرواة على أنباء النحاة، تر: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.

18- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر، تونس،1984.

19- مهدي المخزومي، مدرسة الكوفى ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، ط2،مطبعة مصطفى الباي، القاهرة، 1985.

20-يوسف عطا الطربيني، الوافي في قواع الصرف العربي،ط1، الأهلية، المملكة الأردنية،2010.

فهرس المحتويات

إهداء.....2

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول.....7-24

المبحث الأول.....7-14

المبحث الثاني.....14-18

المبحث الثالث.....14 – 24

الفصل الثاني.....25-46

المبحث الأول 25-37

المبحث الثاني.....37-41

المبحث الثالث.....41-46

الخاتمة.....47

قائمة المصادر والمراجع.....48